عذوت بها مضني الفؤاد متيما • كئيبا بما القى من الوجد مغرما
واني واياها كما قد علمتما • فلا تذكراها بالملام فانما
يهيج غرامي ان الام وتذكرا
هي الغادة المحجوب بالطبع قربها • وكل وان لم يمكن الوصل صبها
اذا وصفت تزداد بالوصف حجبها • تغلو بها قلبي لحي الطاجبها
دمي تجري مني الهوى حيث ما جري
وكم من لبيب في هواها متيم • يبيت بقلب زايد الشوق مغرم
وناهيك من حالي بها ونلزمي • كاني واياها المسيح ابن مريم
وصير راي برهانه فتنصرا
لين قاربني منها ازها بها الهوى • فما ضل قلبي في انقيادي وما غوى
تخلي بها عن غيرها تحوي الجوى • فلبس لقلبي شاغل غير ما حوى
وليس لعيني مالي غير ما ترى
عذوت بها عن غيرها متشاغلا • اقيم عليها في الوجود الدلايلا
الي ان يجي التحقيق ما كان باطلا • اذا كنت منها الخز الدهر آهلا
فكيف اري فيها من الحب مقفرا
تصورتها في خاطري ورسمتها • واظهرتها طورا وطورا كتمتها
فما هي الا بغيتي لا عدمتها • شغلت بها عن غيرها مذ علمتها
ثلاثين حولا لا ازال مدبرا
بطرفي الي المطلوب ساه وساهر • وجفني حذار المنع هام وهامر

منيب

منيب الي الحكام والاوامر • يقصر عني في الهوي قيس عامر
ويهوى جميل انني كنت معمرا
احاول بالاتقان كشف حجابها • واحسب من كل الجهات حسابها
عسي ان يعين الحظ في فتح بابها • فما زلت التذ الاسي في طلابها
الي ان قضي الرحمن ما كان قدرا
بتيسير فتح المراد الموفق • لتفتح من ابوابها كل مغلق
فتوحا به في ذروة المجد ارتقي • فاصبح تاج العز من فوق مفرقي
علي اشعث بعنوله وجه حميرا
اري لي علي كل الجهات استطاعة • واتحفه الملك العظيم بضاعة
اسودها بين الانام صناعة • واصبح ملك الارض عندي قناعة
من الحجر المرموز في الكتب احقرا
بلغت من القصد المنيع كماله • وملكت كنز الاخاف انتقاله
ولو اصبحت اهل الوجود عياله • بجانب ملك لا يخاف زواله
فتي ناله حتي يمات فيفقرا
يقصر عنه البحر فضلا وان طما • ويزري بصوب المزن بذلا اذا همي
فلا كرما الا الي طبعه انتمي • فاكرم به ملكا اذا قست كل ما
توهمت من ملك به كان اكبرا
لين كان قبل الفصل في الاصل واحدا • فقد صار عن طور التضاعيف زايدا
فهذا هو الباقي الذي كان بايدا • سعي خالدا حتي احتوي منه خالدا

Copyright © King Saud University